

ثانيا: ان تصدر النفقة العامة عن الدولة اون شخص معنوي عام:

اعتمد الفكر المالي في التفرقة بين النفقة العامة والنفقة الخاصة علي معارين احدهما قانوني ويستند الي الجهة التي تقوم بالإنفاق والأخر معيار وظيفي يتسند الي الوظيفة التي تؤديها النفقة العامة

(أ) المعيار القانوني

- المعيار القانوني يأخذ به المليون التقليديون
- يرون المليون التقليديون الذي يعطي النفقة العامة طابعها العام هو الوضع القانوني للجهة التي تقوم بالأنفاق ما كانت عامة اوخاصة
- العامة يقوم بها الأشخاص المعنوية أي اشخاص القانون العام والشخص المعنوي وقد تكون الدولة او تحدى الهيئات العامة والمؤسسات العامة
- الخاصة يقوم بها الافراد والشركات والجمعيات الخاصة او اشخاص القانون الخاص حتى لو كان هدفها تحقيق النفع العام
- يسعى أشخاص القانون الخاص في تحقيق المصلحة الخاصة ويعتمد ذلك على التعاقد ومبدأ المساواة بين المتعاقدين
- يتفق المعيار القانوني مع الفكر التقليدي في النفقات العامة انها تقوم بدور الدولة الحارسة و يقتصر دورها في اضيق الحدود و القيام بالوظائف للمصلحة العامة والقيام بالوظائف التقليدية الدفاع والامن الداخلي والعدالة وبعض المرافق العامة التي تهدف الي تحقيق المصلحة العامة
- انتقل دور الدولة من الحارسة المتدخلة ثم المنتجة فأصبحت تقوم بأعمال كثرة ليشمل كثيرا من الأنشطة
- يعتبر المعيار القانوني غير كافي للتمييز بين المعيار النفقات العامة والنفقات الخاصة وذلك لاننيار الأساس الذي بني علي وهو القائم على اختلاف طبيعة النشاط العام عن النشاط الخاص واقترحوا معيار اخر وهو المعيار الوظيفي

ب) المعيار الوظيفي

يعتمد هذا المعيار علي طبيعة الوظيفة التي تصدر عنها النفقة العامة لاعلى الطبيعة لمن يقوم بها بمعنى انه وفقا لهذا المعيار لا تعتبر كل النفقات التي تصدر عن اشخاص القانون العام نفقات عامة وانما تعتبر نفقات عامة اذا قامت بها الدولة بصفتها السيادية

اما النفقات التي تقوم بها الدولة او الهيئات والمؤسسات العامة او شركات القطاع العام في الظروف نفسها التي تقوم بها الافراد والقطاع الخاص للأنفاق فيها فأنها تعتبر نفقات خاصة.

ثالثا: النفقة العامة يقصد بها تحقيق المنفعة العامة

- يجب يودي الأنفاق العام الي تحقيق منفعة اشباع الحاجات العامة فلا يجوز الانفاق العام لتحقيق مصلحة خاصة
- مصروفات الأشخاص العامة يتم تمويلها عادة من الضرائب والرسوم التي تحصل عليها من المواطنين وفقا لمبادي معينة ((مبدأ المساواة بين المواطنين في تحمل الأعباء العامة -المساواة في تحمل الضرائب))

تقسيمات النفقات العامة

هناك تقسيمات عديدة للنفقات العامة قد تكون إدارية وسياسية واقتصادية ومالية لكن الدولة لتأخذ بهذه التقسيمات العلمية والنظرية لتقسيم نفقاتها وانما تلجا الي تقسيمات اخري وضعية تراعي فيها الاعتبارات التاريخية والادارية والوطنية التي تلائمها.
أولا: التقسيم الإداري للنفقات العامة

- من أقدم التقسيمات الادارية النفقات العامة ومازال يحتل مكانه هامة في مجال إعداد وتنفيذ الميزانية العامة للدولة
- وفقا لتقسيم الاداري يتم تصنيف النفقات العامة تبعا للوحدات الادارية التي تقوم بعملية الانفاق مثل الوزارات والهيئات والمؤسسات
- نظرا لتطور الجهاز الإداري للدولة واتساع عملية الانفاق العام مازالت عملية الانفاق العامة على مراحل متعددة بحيث يخصص مبلغ إجمال لكل جهاز من الاجهزة الرئيسية (الوزارة) ثم يتولى بدوره تقسيم هذه النفقات وتوزيعها على الجهات التابعة له
- يعتبر هذا التقسيم أساس في كل موازنة عامة لابد من كل رئيس وحدة ادارية أن يرسم سياسته الاتفاقية في حدود اختصاصه وفقا للإمكانيات المالية المتاحة له من الموارد العامة
- ويتقرن بهذا التقسيم التقسيم الوظيفي للنفقات العامة وهو مكمل للتقسيم الإداري ويتم بمقتضاه تصنيف النفقات العامة وفقا لموضوعها كتوفر الامن والعدالة والصحة والتعليم

ثانياً التقسيم الاقتصادي للنفقات العامة

يتم تقسيم النفقات العامة علي أساس الطبيعة الاقتصادية سواء من حيث اثارها المباشر على الدخل القومي الي **نفقات حقيقة ونفقات تحويلية او من حيث دوريتها الي نفقات عادية ونفقات غير عادية**

أ- النفقات العامة الحقيقية والنفقات العامة التحويلية:

يتم تقسيم النفقات العامة من حيث اثارها الي **نفقات تحويلية حقيقة**

- **النفقات الحقيقية** هي تلك النفقات التي تتم بمقابل الحصول على السلع والخدمات أي التي تؤدي الي زيادة الدخل القومي بشكل مباشر مثل الاجور والمرتبات التي تدفعها الدولة للعاملين بها مقابل الخدمات التي يقدمونها
- **النفقات التحويلية** نفقات تتم بدون مقابل تهدف إلى تحقيق التوازن الاقتصاد ولا تؤدي الي زيادة الإنتاج القومي امثلتها نفقات دعم السلع والخدمات نفقات الضمان الاجتماعي ونفقات فوائد الدين العام

ب) النفقات العادية والنفقات غير العادية

تنقسم النفقات حسب انتظامها او دوريتها الي **نفقات عادية - نفقات غير عادية**

- **النفقات العادية** تتصف بالدورية والانتظام أي نفقات تتكرر في موازنة الدولة كل سنة مثال مرتبات الموظفين تعتبر من النفقات العامة لأنها تتكرر كل سنة في موازنة الدولة
- **النفقات الغير عادية** فهي نفقات ذات طبيعة استثنائية بمعنى انها لا تتكرر بانتظام